



العقل في الإنسان هو نفسه الشرع  
الأعلى والأساسي، وهو موهبة الإنسان  
العليا، وهو التمييز في الحياة، فإذا  
وضعت قواعد تبطل التمييز والإدراك  
يبطل العقل.  
سعادته

## عملية فدائية نوعية في تل أبيب رداً على مجازر الاحتلال... والحصيلة ثلاثة مستوطنين نصرالله؛ تجار المخدرات أفسد المفسدين... وأدعو للتعاون لإتمام العام الدراسي الحكومة لاجتماع الأسبوع المقبل... والمصارف تعود للإضراب... ومشاورات رئاسية



السيد نصرالله خلال إطلالته في احتفال مدارس المهدي أمس

### ■ كتب المحرر السياسي

احتلت فلسطين الواجهة مجدداً بوحدة من العمليات الفدائية النوعية هزت تل أبيب بإصابة ثلاثة مستوطنين، تؤكد مصادر فلسطينية أن أحدهم قتل على الأقل، نفذها الأسير المحرر الشهيد معزز الخوaja المنتمي الى حركة حماس وكتائب القسام، والعملية تأتي رداً على مجزرة جنين وانتقاماً لشهيداتها الثلاثة، تركت حلالاً معنوية عالية عند الفلسطينيين وثقة بخيار المقاومة، ومزيداً من الإحباط في الكيان ومزيداً من التساؤلات حول مستقبل الكيان، في ظل حكومة من الحمقى، كما وصفها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في أول توصيف بعد ولادتها، واستخدم رئيس الحكومة السابق يائير لبيد وصفاً أشد قسوة في تقييمه لإعلان وزير الأمن الداخلي ايتمار بن غفير عن إقالة ضباط كبار في الجيش والشرطة، بوصفه بن غفير بمهرج «التيك توك»، بينما وصل رئيس الكيان اسحق هرتزوغ الى حد التحذير من السقوط الكامل للكيان بقوله، «نتجه إلى نقطة اللاعودة وينبغي التخلي عن التعديلات القضائية»، لافتاً إلى أن «ما يحدث كارثة حقيقية وبلادنا تنهار أمام عيني». وأكد هرتزوغ، أنه «يجب التخلي عن التعديلات القضائية المقترحة من الحكومة واستبدالها بالإطار المتفق عليه»، داعياً «رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للترجع عن التعديلات القضائية» في مواكبة مشهد المواجهة مع الكيان دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله (التمتة ص 6)



منفذ عملية تل أبيب النوعية الاستشهادي البطل المعزز بالله الخوaja

### نقاط على الحروف

تقرير استراتيجي للسيد  
نصرالله عن أحوال المنطقة؛  
الحرب الكبرى مقبلة... قبل  
بلوغ الكيان الثمانين؟

ناصر قنديل

في لقاء امتد لساعتين مع المشاركين في المؤتمر الأول للرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين، ضم أكثر من مئتين من رجال وسيدات الفكر والثقافة والسياسة والإعلام في حركات ودول محور المقاومة، تناول الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ما يشبه البيان في حال الأمة مقدماً تقريراً استراتيجياً عن أحوال المنطقة، إضافة لما قام بتخصيصه من فقرات حول حرب العقول ومعركة الوعي، والقواعد والضوابط التي يفترض أن تحكم أداء الذين يخوضون هذه المعارك، وتقديره لخطورة المواجهة الدائرة على هذه المساحة الممتدة بين الثقافة والفكر والسياسة والإعلام، مقدماً في هذا السياق جديداً لافتاً وجديراً بالاهتمام، يؤكد عبره حجم القيمة المضافة التي يقدمها في كل مرة يقارب فيها أي ملف من الملفات، فكيف عندما يكون هذا الملف المتصل عضواً بميدان معركة الوعي وكبي الوعي وكبي كي الوعي، التي جعلها السيد نصرالله واحدة من أبرز ميادين إبداعه الشخصي ومساهماته النوعية.

قدم السيد نصرالله خلاصة تجارب قوى النهضة والتحرر بين شعوب المنطقة، مؤكداً استقلالية هذه القوى ومصادقية وطنيتها في مقاربة الملفات التي تخص بلدانها، مضيفاً أن ذلك لا يعني سذاجة هذه القوى واقتناعها بأنها معزولة عما يجري في المنطقة، أو أن تستطيع ضمان استقلال أوطانها وضمان تقدمها، خارج إطار ما يتأكد بما لا يعتره الشك من ارتباط مصيري وعضوي بالمعارك الكبرى الدائرة في المنطقة، مشيراً إلى حجم التداخل بين هذين البعدين الوطني والإقليمي في معارك النهوض والاستقلال والتحرر، حيث كل تقدم في صناعة موازين قوى محلية ضامنة للتقدم نحو هذه الأهداف، يصطدم بلا مواربة بتدخلات خارجية مباشرة وعلنية لا مواربة فيها، كما هو الحال في (التمتة ص 6)

### استئناف الرحلات الجوية عبر مطار حلب اليوم



56 نائباً «ديمقراطياً» و 47 نائباً «جمهورياً» فيما قوبل برفض 321 آخرين.  
بدوره، دعوات غويتز إلى انسحاب القوات الأميركية من سورية، منتقداً دعم القوات الأميركية الفصائل الكردية المسلحة، بدعوى أنها تستهدف مصالح «تركيا الشريكة في حلف شمال الأطلسي».  
ورأى النائب الجمهوري أن «مهمة الجيش الأميركي ليست إشعال فتيل الحروب في بلدان أخرى بأموال ضرائب الأميركيين».

أعلنت وزارة النقل السورية، أمس، استئناف حركة النقل الجوي عبر مطار حلب الدولي، بعد إصلاح الأضرار الناجمة عن العدوان «الإسرائيلي» الأخير.  
وأكدت الوزارة، في بيان، أنه «تم إصلاح الأضرار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مطار حلب الدولي، فجر الثلاثاء الماضي»، مشيرة إلى «استئناف حركة النقل الجوي عبر المطار اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح (اليوم) الجمعة».

وفجر الثلاثاء الفائت، تصدّت الدفاعات الجوية السورية لعدوان جوي «إسرائيلي» استهدف مطار حلب الدولي.  
على صعيد متصل، رفض أعضاء مجلس النواب الأمريكي، خلال عملية تصويت على مشروع قرار قدمه النائب الجمهوري مات غويتز، انسحاب قوات الولايات المتحدة من سورية.  
وحظي مشروع القرار بتأييد 103 أعضاء، من بينهم

### لافروف: الأمم المتحدة تهرب

من التحقيق في تفجير «نورد ستريم»



السياسية في العالم»، مؤكداً وجود «مواقف مشتركة بشأن احترام سيادة سورية والتسوية والتطبيع في هذا البلد، وحل المشاكل الإنسانية».  
من جهته، أعرب ابن فرحان عن استعداد بلاده «للعمل مع جميع الأطراف للبحث عن حل سلمي في أوكرانيا، ومواصلة الجهود للإفراج عن الأسرى».

اعتبر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف، أمس، أن الرواية القائلة بأن تفجير «نورد ستريم» نفذته مجموعة موالية لأوكرانيا تعدّ مجرد «دعاية أميركية غبية».  
وأشار ميدفيديف، عبر قناته في «تليغرام»، إلى أن فريق العمل والكاميرا «سيئون للغاية»، والسياريو «ممل»، مضيفاً أن الرواية الأخيرة «لا يحبها أحد، حتى الأوروبيون الذين تسمموا بها ليصدقونها».  
وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن «الأمانة العامة للأمم المتحدة في سلبية تامة وانعزال» حيال التحقيق في حادثة تفجير أنابيب «نورد ستريم»، مضيفاً أن «الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وفريقه يتهربون من التعليقات بشأن الحاجة إلى تحقيق محايد» في الحادثة.  
ولفت لافروف، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، إلى أن التعاون مع السعودية في مجال الطاقة وغيرها «لا يخضع للتقلبات

### انشقاق عقيد في الأمن السعودي



حظر موقع «تويتر»، أمس، حساب العقيد السعودي المنشق رايح العنزي، بعد إعلانه الانشقاق عن النظام السعودي، بسبب «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان بحق المواطنين، ويسبب السياسات المتهورة لولي العهد محمد بن سلمان على الصعيدين المحلي والدولي».

وجاءت تصريحات العنزي، وهو عقيد في جهاز الأمن العام السعودي، بالتزامن مع تصريحات مشابهة للداعية السعودية عماد المبيض، الذي دعا الملك السعودي وولي العهد إلى إصلاح «ما يحدث في السعودية من طمس للعقيدة والإسلام، وتبديل هوية الإسلام بهويات مغايرة».

وفي هذا السياق، ذكر ناشطون تحت وسم «أين عماد المبيض؟» أن الأخير اختفى، مؤكداً أن السلطات السعودية اعتقلته على خلفية تصريحاته المسيئة لولي العهد.  
بدوره، نشر المبيض، وعقب اختفائه لمدة أيام، تغريدة قال فيها إنه «أصبح خارج السعودية، وهو في بلد آمن».  
ورأى ناشطون سعوديون أن تصريحات العنزي والمبيض أثارت غضب السلطات، إذ انهالت عليهما انتقادات واسعة واتهامات بالخيانة.  
يذكر أن الانتهاكات من اعتقال وإعدام في السعودية تضاعفت بشكل سنوي تقريباً في ظل حكم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ووالده، وفقاً لتقرير صادر عن المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان.

## هل بدأ التقارب الفعلي بين دمشق وأنقرة... وماذا عن دور طهران؟

رنا جهاد العفيف

كبيرة بخطوات سياسية ودبلوماسية في ظل التوتر مع استمرار للولايات المتحدة الأميركية خرق القوانين الدولية في سورية، ورات أن العمل على ضرورة فتح مسار تطبيع العلاقة بين أنقرة ودمشق أمر هام للغاية، وانطلاقاً من هذا يمكن الأخذ بعين الاعتبار أن حرب اللاعبين الأساسيين في المنطقة قد بدأ، مع انتقاص الوجود الأميركي الذي يعمل اليوم منفرداً بعزلة كاملة ربما إن صح التعبير، لماذا هذه العزلة؟ لأن كل الدول العربية اليوم تريد مصالحة الدولة السورية وهذه المصالحة قد تتخطى أستانة وسوتشي بما أن هناك إمكانية للتصالح في خضم حل الأزمة السورية ضمن أطر الحراك العربي المفتوح على دمشق، ليبقى الحوار مع كل من يريد الالتحاق بهذة الحقبة، وبالتالي الوساطة الإيرانية والروسية أو هذا الإجماع برعاية روسيا وإيران في ظل ضوء التطورات الخطيرة عسكرياً وسياسياً في سورية سيكون لها نتائج إيجابية على المستوى الإقليمي والمنطقة، ومن جهة سيتبعه ردود فعل أميركية «إسرائيلية» هنا وهناك ربما، لأسباب عدة مرتقبة بدءاً من تمهيد هذا المسار وصولاً إلى مستوى القمة الرئاسية قد يكون.

إذن... تفاصيل التقارب التركي السوري بالرغم من تباطؤ الحراك سيما كان على مستوى وزراء الدفاع عسكرياً في مطلع العام الماضي وعلى المستوى الأمني، اليوم الوصول إلى طاولة وزراء خارجية تمهيداً لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية، يعني هذا أن كل النقاط التي كانت على المستوى الأمني والعسكري قد حلت وأن هذا الملتي يتحضر لصيغة جديدة تحاكي ما يدور في الساحات الأخرى على المستوى الإقليمي والدولي بما أن هناك منصات جديدة منفتحة على قبول الراغبين على الطاولة الرباعية التي تضم ملفات ومناقشات ومباحثات وتجاهات تستوعب وتستوجب التأقلم، وبالتالي هذا التقارب الفعلي ليس مكملاً بالحد الأدنى المطلوب لأن هناك حقيقة الانتخابات الرئاسية البرلمانية في تركيا بعد شهرين إضافة إلى ما سيحققه حزب العدالة والتنمية قبل الذهاب إلى الصناديق، وإلى ما هنالك في الداخل التركي المرتقب أيضاً، بالعموم إذا كانت فكرة زيارة الأسد إلى موسكو وإردة كما تحدث البعض يكون شكل ومضمون ما سنتابعه لاحقاً انتصاراً سياسياً في الشبكة الدبلوماسية لصالح دمشق...

كشفت وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بعد محادثات جرت في أنقرة مع نظيره وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عن اجتماع رباعي روسي إيراني تركي سوري في موسكو الأسبوع المقبل، فما تفاصيل أو عنوان التمهيد للقاء الرباعي المرتقب الذي تشارك فيه إيران أيضاً؟

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع عبد اللهيان أوضح أوغلو أن العمل جار لعقد اجتماع رباعي بين وزراء خارجية تركيا وإيران وسورية وروسيا الأسبوع المقبل في موسكو، كما كشف عبد اللهيان عن زيارة قريبة لنظيره التركي إلى إيران خلال الأيام المقبلة، وأن الرئيسين الإيراني والتركي سيتبادلان الزيارات قريباً، لافتاً بذلك إلى تعاون تركي إيراني...

طبعا... إعلان وزير خارجية تركيا وإلى جانبه وزير خارجية إيران عن مسار عودة العلاقة بين أنقرة ودمشق، وأيضاً انتقال الوزير عبد اللهيان من أنقرة إلى دمشق، لاشك أن هذا الأمر هو عنوان كبير في الشكل الدبلوماسي خاصة على مستوى الاجتماع المرتقب بصيغة رباعية مختلفة وعلى رأسها إيران، أي أن طهران قد تقود الطاولة الرباعية الأسبوع المقبل لأن الوساطة الإيرانية التي دخلت على خط أنقرة ستعود بالإيجابية المرتبطة أيضاً بالحراك الروسي الذي سيفتح الطريق أمام الكثير من العواصم العربية المنفتحة على دمشق، ورأينا قبل فترة كانت طاولة ثلاثية واليوم أصبحت رباعية وقد تنضم إليها أطراف أخرى يكثر فيها النقاش عن الملف السوري حصراً، وهذا طبعا كان واضحاً بكلام وزير الخارجية التركي أوغلو عندما تحدث بأن تركيا ترحب بأي طرف يريد أن يكون شريكاً في هذه الطاولة، بمعنى أدق سياسياً قد يلتحق بهذة الطاولة الرباعية حراك عربي واسع باتجاه دمشق بالتزامن مع استمرارية المساعدات الإنسانية بعد الزلزال المدمر الذي مضى عليه قرابة الشهر...

إذن... نحن أمام مرحلة جديدة مقبلة تتضمن صناعة مشهد سياسي جديد في طريقة التعاطي مع دمشق ربما تبحث عن مخرج لمحاوّر النقاط الرئيسية في مسار حل الأزمة السورية، ورأينا حرارة الترحيب بطهران للانضمام إلى هذا الملتي وفقاً لرؤية موسكو التي تبذل جهوداً

## ومن يكسر قيد الفكر إلا مقاوم برتبة معلم

جابر جابر

ما كل الإصابات مقتل، فبعضها قد يجرحك وبعضها يشلك كأن تصاب أمة بالفساد في إدارتها المالية والاقتصادية فيرزح الكل تحت وطأة النزف البيئي، وشلل متنوع خماسي ورباعي وما إليه، وقد يعينك في حال اقتصر الضرر على هذه المرافق، عمل أكفاء اليد والعقل فتتماثل للشفاء وإن بشكل بطيء.

أما مقتل المجتمعات، والذي يصيبها اهتراء في الجوف، ونزفاً داخلياً ساماً، ومتلازمة شاقة لا تنجو بموت رحيم، هو إصابتها في مقتلها، ومقتل المجتمعات هذا هو قطاع التربية.

لطالما كان النهوض فكرياً وتعليمياً وتعلماً بحيث أنه استثمار في العقول، في الفكر وفي الفهم. استثمار ينجو بمساحات جرداء من عقل ليزرعها ويسقيها فتجود بمكونات تحيي وترمم.

فالتربية تصقل الموهبة، تغذي الروح، تكسر أبواب الجهل والتبعية والرجعية والتعميم، تنعش الركود الأسن عبر اجترار الرث من المعتنقات، تحفز الألباب، تشرع طاقات الطموح، تفتح نوافذ الاختراع والتطور والتقدم، تشرع الإخلاف والنقاش والتحقيق والتحقق والتصويب والتيقن، بل إنها تكسر قيد الفكر والنفس الذي هو أعظم من قيد المعاصم.

يصادف عبد المعلم في آذار، في شهر الانبثاق، ويولي عبد المعلم المعلم، الأنطون، الذي لطالما دعا إلى الاهتمام بالتربية، وإعطائها الحيز الأكبر من الاهتمام لما تشكله من حجر أساس لنهضة الشعوب.

يقول المعلم سعادة:

«التربية نظام عام يمرن عقول أعضاء الأمة الواحدة ويوحدها والغرض منها أن لا تقتصر على تغذية الذكاء بمقدار كاف من الأفكار، بل أن تحض الأخلاق على طلب مثل عليا مشتركة».

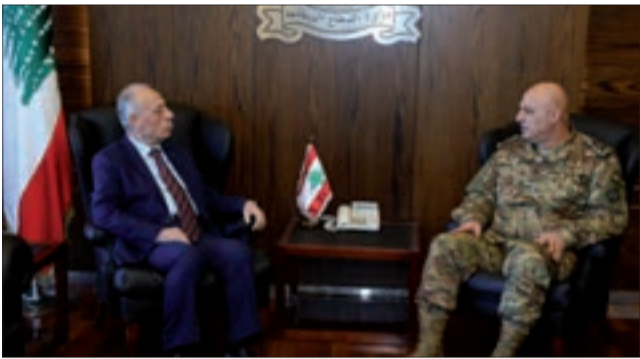
أين نحن اليوم من التعليم، من المهنة في مجتمع أكثر من الجور على أبنائه لا سيما المعلمين، فتلاشوا وخارت قواهم أمام الانفلات والفساد والإفساد الأخلاقي والاقتصادي، قضمت حقوقهم بل تم ابتلاعها، وتناشقتها مصالح الأحزاب اللامصلحة بل المصلحية، فثار المعلمون ليقيموا، وأضربوا ليعودوا قانعين بالفاتح، في وقت يعجز فيه بعض المعلمين عن تأمين القوت لأبنائهم بل من التمكن من تحضل مصاريف. التنقل من وإلى المدارس.

وفي المحصلة يشكل كل هذا، ضربة قاصمة في صميم التربية كقطاع، من تلامذة تأخر معظمهم سنوات منذ وباء كورونا ولا زالوا، ومعلم لم يعد يتمكن من تحمّل الأعباء ليقدّم رسالته العظيمة، فيما تقبع الحكومات والوزارات في سمسرات الدولة التي تستمر في السقوط والتدحرج من هاوية إلى هاوية في زمن يطغى عليه الانحطاط العام.

لا نهضة للشعوب إلا بالحرف والكلمة والأخلاق والفكر، إلا بالمعلم، إلا بالتربويين الذين إذا ما استلموا دفة السفينة، أبحرت بنا وسط العواصف وأخرجتنا من القاع إلى النهضة.

فيا كل من يؤمنون بالنهوض، أنصفوا المعلم كل يوم لا في عيده فحسب، ومكنوه لتمتكن وتتمكن أجيالنا من النهوض.

## وزير الدفاع وقائد الجيش توافقاً على أهمية التعاون



وزير الدفاع وقائد الجيش خلال لقائهما أمس في البرزة

استقبل وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال مورييس سليم في مكتبه بالبرزة، قائد الجيش العماد جوزاف عون، وجرى البحث في أوضاع المؤسسة العسكرية والوضع الأمني العام في البلاد. وتناول اللقاء، بحسب بيان «ملفات عديدة وما يمكن القيام به من إجراءات وخطوات لما فيه مصلحة المؤسسة العسكرية. وكان توافقاً على أهمية التعاون في هذه الظروف الصعبة التي تفرض على العسكريين أعباءً وتحديات مادية يومية».

من جهته، استقبل العماد عون في مكتبه بالبرزة، النائب أديب عبد المسيح، كما استقبل النائب أسعد درغام وجرى البحث في الأوضاع العامة في البلاد. كذلك التقى النائب شربل مسعد وجرى عرض لشؤون مختلفة.

## الخانز: للكف عن المزايدات واعتماد مقاربات جديدة لكل الملفات

نبه الوزير السابق وديع الخانز إلى أن «البلاد لا تستطيع الاستمرار في ظل الترشق بالتهم بين الفقاء السياسيين»، معتبراً أن «مشهد تقاذف المسؤوليات كل باتجاه الآخر، لا يضمن ولا يبعث على الأمل بتحقيق الاستقرار على الصعد السياسية والأمنية والاجتماعية وإنجاز انتخاب رئيس للجمهورية».

ورأى في تصريح أمس، أنه «حان الوقت للكف عن المزايدات من الجميع من دون استثناء، واعتماد مقاربات جديدة لكل الملفات الشائكة، وفي مقدمها ملف انتخاب رئيس للجمهورية وتأليف حكومة إنقاذية تحاكي آلام الناس وتوفي بمطالبات المجتمع الدولي. فإدارة البلاد وحمايتها من الفوضى تحتاج إلى التضامن والتكافل بين المكونات السياسية، إلا أن الواقع يعطي صورة مختلفة عما هو مطلوب، بحيث نرى هذه المكونات يوماً فصالاً متحاربة، يوماً آخر أزواجاً متحابين، من هنا وجب التحلي بالحكمة والرؤية الناقبة قبل سقوط سقف الهيك، حيث لا يعود ينفع الندم».

أضاف «ما لاشك فيه هو أن لبنان لم يعد على سلم أولويات دول القرار نتيجة الأزمات التي تعيشها، والنيران المشتعلة من أوكرانيا وفلسطين المحتلة إلى اليمن مروراً بسورية، وربما لاحقاً لبنان، ناهيك عن الحرب الباردة المستجدة بين روسيا والولايات المتحدة».

ورأى أن «المطلوب اليوم، بإلحاح، من بعض القادة السياسيين أن يظهروا، ولو لمرة واحدة، أنهم غلاء وعلى مستوى المسؤولية ويتوافقوا، وإذا بقي الحال على ما هو عليه فإن هذا الإستهتار سوف يتعكس تلاحياً لمفهوم الدولة ولسمعتها العالمية التي تتطلب رئيساً لإدارة الدفة الداخلية، وبخاصة الخارجية منها، ليحترم لبنان».

## بري عرض مع زواره الأوضاع



بري مستقبلاً المكاري في عين التينة أمس

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع النائب السابق غازي العريضي، الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية. كذلك بحث بري مع وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري المستجدات وشؤوناً متصلة بوزارة الإعلام. ومن زوار الرئيس بري المطران بولس مطر.

## خواجة: رئيس المجلس سيدعو لجلسة

### عندما يلمس جدية التعاطي مع الاستحقاق

أوضح عضو كتلة التنمية والتحرير النائب محمد خواجة، أن تسمية «الثنائي الوطني» لرئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية تأتي «في سياق إحداث انعطافة في الاستحقاق الرئاسي» ورأى أن على الآخرين ملاقة «الثنائي الوطني» بغية «إنجاز هذا الاستحقاق في أقرب وقت». ونفى خواجة في تصريح أمس، أن يكون «الثنائي الوطني» هو الذي يقف وراء تسمية الوزير فرنجية، بل إن الثنائي «يؤيد» ترشيحه خصوصاً أن «إسم فرنجية مطروح لرئاسة الجمهورية منذ الطائف». وقال «نحن نندعمه مع آخرين، وهو يملك تأييداً في كتل أخرى تشمل مختلف المكونات مثل كتلة نواب الشمال ونواب الأزمن الذين أعلنوا تأييدهم لهذا الترشيح، وآخرين».

واعتبر «أن الحضور أو التغيب عن الجلسات حق ديمقراطي، لكن الكيل بمكيالين غير منطقي»، مضيفاً «الدكتور سمير جعجع الذي اعتبر في الأشهر الماضية أن انسحاب النواب من الجلسات هو تهريب من المسؤولية، ها هو اليوم يدعو كتلته والفريق المؤيد له لإفقاء نصاب الجلسات، في حال تبين أن الوزير فرنجية قد يحصل على الغالبية المطلقة».

وتابع «لا فريق سياسياً يمنح خصمه نقاط النجاح، وهذا ما دفع الرئيس نبيه بري مسبقاً إلى دعوة الجميع للحوار والتفاهم»، جازماً بأن «لا قدرة لأي من الفريقين على إيصال مرشحه للرئاسة منفرداً».

ورداً على سؤال عن موضوع ميثاقية انتخاب فرنجية في ظل تصويت كتل مسيحية وازنة ضده أجاب «هناك أكثر من 22 نائباً مسيحياً يقع خارج دائرة تأثير القوات والكتائب والتيار الوطني، وإذا عدنا بالذاكرة إلى مرحلة انتخاب الرئيس فؤاد شهاب يتبين أن غالبية النواب المسيحيين آنذاك لم يصوتوا له».

وعن إمكان الدعوة إلى جلسة انتخابية قريباً، كشف خواجة أن «الرئيس بري سيدعو إلى جلسة عندما يلمس حداً أدنى من المسؤولية والجدية في التعاطي مع الاستحقاق». وختم «من يتغيب حينذاك هذا شأنه ولكن فليتحمّل المسؤولية».

## خفايا

نقلت مصادر فلسطينية وقائع حوار هاتفي بين وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن والرئيس الفلسطيني محمود عباس يطلب فيها عباس الضغط على «إسرائيل» لضمان أي تهدئة فيجيب بلينكن بأن واشنطن لا تملك القدرة على أي ضغط على تل أبيب، وأن التهدئة مطلوبة من الفلسطينيين بعدم الرد.

## كجوايس

في لقاء مع الرابطة الدولية للخبراء والمحليلين السياسيين تحدث السيد حسن نصرالله عن صاروخ إيراني جديد بمدى 1500 كلم يصيب أهدافاً بحرية متحركة وأن الإسرائيليين يعتبرون أنه صار بحوزة المقاومة أو في الطريق على قاعدة أن كل ما لدى إيران يصبح متاحاً للمقاومة دون أن ينفي أو يؤكد.

## نصر الله للمهددين بالحرب والتجويح؛

## لو قتلتم نساءنا وأطفالنا ورجالنا لن نستسلم

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أنه في ظل الأزمة السياسية والمعيشية في لبنان «الرسالة الأساسية يجب أن تكون عدم اليأس لأن نتيجته الاستسلام»، متوجّها إلى كل من يُهدّد بالقتل والحرب والتجويح قائلاً «لو قتلتم نساءنا وأطفالنا ورجالنا لا يُمكن أن نشعر بالضعف أو الوهن، لا نتوقعوا منا استسلاماً وانصياعاً وخضوعاً».

مواقف السيد نصرالله جاءت في كلمة له، خلال احتفال أقامته «المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم - مدارس المهدي»، وذلك في الذكرى الثلاثين على تأسيسها.

### المقاومة هي الأمل

واعتبر السيد نصر الله أن «أكثر ما نحتاج إليه في هذه الأيام هو روح الأمل، مشيراً إلى أن «الإسرائيلي» عندما احتل لبنان اشتغل على بث روح اليأس الذي له نتائج سياسية واجتماعية وأخطر نتاجه هو القبول بالاحتلال بعيداً عن كرامتك وسيادتك وشرقت المقاومة واجهت وقاومت وفرضت معادلة أننا نستطيع أن نهزم هذا العدو فكانت المقاومة التي صنعت انتصارات سريعة».

وشدّد على أنّ «المقاومة هي الأمل والتي صنعت انتصارات سريعة ضدّ العدو الإسرائيلي»، موضحاً أنّ «المقاومة استمرت عام 2000 بهذا الأمل وعام 2006 صمدت المقاومة بالأمل». وأضاف «مضت سنوات قليلة وتبين سقوط مشروع الشرق الأوسط الجديد ومشروع أميركا في العراق بفعل الأمل والمقاومة»، مذكراً بأنه «في ما مضى أيضاً ويهدف تعزيز روح اليأس لدينا من أهم الوسائل كانت القتل والمجازر والتجهيز وهدم المنازل».

ولفت إلى أن مجزرة بئر العبد التي استشهد فيها ما يزيد عن 75 شهيداً وكانت أميركا هي التي أرسلت سيارة مفخخة، كانت بهدف بث روح اليأس، مؤكداً أنّ «بعض الذين يدعون السيادة في بلدنا أيديهم متورطة بالدم في تفجير مجزرة بئر العبد».

وأشار إلى أن أكثرية الشهداء الذين سقطوا في مجزرة بئر العبد كانوا نساءً وأطفالاً وأنها ارتكبت في اليوم العالمي للمرأة، موضحاً أنّ «هدف مجزرة بئر العبد كان بث الرعب واليأس في قلوبنا وكانت محاولة اغتيال السيد محمد حسين فضل الله ضربة قاسية لنا».

### أبواب الحل موجودة

وتابع «كل من يُهدّدنا بالقتل والحرب العسكرية والتجويح فهذا لا يُهدّدنا، ولو قتلتم نساءنا وأطفالنا ورجالنا لا يُمكن



السيد نصرالله متحدثاً في احتفال مدارس المهدي أمس

أن نشعر بالضعف أو الوهن لأننا نعتد على الله ونثق بشعبنا. لا نتوقعوا منا استسلاماً وانصياعاً وخضوعاً».

وتوجّه إلى اللبنانيين قائلاً «إنّ الرسالة الأساسية يجب أن تكون عدم اليأس لأنّ نتيجة اليأس الاستسلام، والمطلوب منا الاستسلام»، مؤكداً أنّ «أبواب الحل موجودة ويجب ألا نستسلم للشروط الدولية والإقليمية والذين استسلموا لم ينجوا».

### مخاطر تُهدّد الأجيال

وتطرّق السيد نصرالله إلى الشأن التربوي، منبهاً إلى أنّ «كل شيء مفتوح أمام الأجيال الحالية نتيجة وجود الهاتف والإنترنت في يد كل طفل ومن دون ضوابط، واليوم الكثير مما هو عيب في عاداتنا وحرام في ديننا يُعمل على مسحه ليكون البديل هو التفلت»، محذراً من «أن الإدارة الأميركية هادئة في نقل الثقافة الغربية الشيطانية إلى مناخنا».

وأوضح السيد نصر الله أنّ من جملة المخاطر التي تتهدد الأجيال الحالية «المواد المخدرة وانتشار المخدرات»، مؤكداً أنّ «من يروج للمخدرات ويتاجر بها هو من أسوأ أنواع المفسدين في الأرض».

واعتبر أنّ «التحصين هو الأساس والتربية هي المؤدية إلى ذلك، وهناك صرخة في مدارس الغرب نتيجة التفلت وعدم التحصين، وهناك من لديه علم ويستغل الناس والاستفادة من أسوأ الظروف لاستغلالهم ولذا نؤكد على التربية».

وأشار إلى أنّ وظيفة المُعلّم والمُعلّمة فقط مهنة بل يجب أن يُضاف إليها روح رسالية وإنسانية، موضحاً أنّ المطلوب من المُعلّم في المدارس أن يكون رسالياً أي أن يكون همّه الاستفادة الطلاب ونجاحهم وتفوقهم، لافتاً إلى

## وفد من «القومي» هنا «البعث» في عكار

## بالذكرى الستين لثورة الثامن من آذار



اللقاء بين القومي والبعث في عكار

استقبلت قيادة فرع عكار في حزب البعث العربي الاشتراكي في مكتبها في حلبا، المهنتين بالذكرى الستين لثورة الثامن من آذار. وكان في مقدم المهنتين وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ منفذ عام عكار أحمد السبسي وأعضاء هيئة التنفيذية، وكان في استقبال الوفد إلى جانب أمين فرع عكار في «البعث» خضر عثمان وأعضاء قيادة الفرع، رئيس مكتب التنظيم المركزي عمار الأحمد وعضو القيادة المركزيه موسى طعمة، والأمين القطري المساعد السابق محمد تامر وعدد من المسؤولين.

وهنا الوفد القومي حزب البعث بذكرى ثورة الثامن آذار، وأكد على العلاقة الثنائية المشتركة. كما شكلت الزيارة مناسبة أكد خلالها الوفد القومي على ضرورة عودة الاجتماعات الدورية للقاء الأحزاب في عكار.

## المنتدى الاقتصادي؛ ادعاء المصارف الإفلاس

## للتملص من إعادة أموال المودعين

رأى المنتدى الاقتصادي الاجتماعي أنّ «ادعاء المصارف التجارية بأنها في «حالة إفلاس» ليس إلا محاولة منها للتملص من إعادة أموال المودعين بحجة أنّ هذه الأموال مودعة لدى المصرف المركزي وفي سندات الخزينة للدولة اللبنانية، وبأنّ الدولة والمصرف المركزي غير قادرين على تسديد أموال المصارف المودعة لديها».

عقد المنتدى اجتماعه الأسبوعي بحضور: أمين صالح، بسام الهاشم، بشارة مرهج، خليل بركات، رياض خليفة، زياد حافظ، ساسين عساف، سعد الدين بواب، عصام نعمان، عماد جبري، عمر زين، غياث اليافي، فضل ضاهر، مروان ضاهر، معن بشور ونقولا التويني. وأشار في بيان بعد الاجتماع إلى أنه «بموجب قانون النقد والتسليف، يتوجب على المصارف أن تراعي في استعمال الأموال التي تتلقاها من الجمهور القواعد التي تؤمّن صيانة حقوقه. فإذا كانت المصارف قد أخطأت في توظيفات أموال المودعين، فإنها وحدها تتحمل مسؤولية هذا الخطأ والإخفاق، وعليها بالتالي أن تسدّد أموال المودعين من أموالها الخاصة، ومن الأموال الخاصة لرؤساء مجالس إدارتها ومديريها العاميين».

وإذ لفت إلى أنه «لغاية تاريخه، وطالما لم يُعلن أي مصرف توقفه عن الدفع أو إفلاسه، وبما أن المصرف المركزي لم يُعلن هو الآخر عن تعثر أي مصرف أو توقفه عن الدفع وإفلاسه»، أكد المنتدى أنّ المصارف مسؤولة عن تسديد أموال المودعين كاملة غير متفوضة، وأنّ المصرف المركزي بصفته صاحب الصلاحية الأولى في الرقابة على المصارف التجارية والمدين الأول لها، فهو مسؤول معها عن أموال المودعين. وكذلك تتحمل الحكومة مسؤولية الأموال المودعة في البنوك التجارية وفي المصرف المركزي بصفته الهيئة الدستورية الأولى الناظمة للحقوق والواجبات للمواطنين والمقيمين على الأراضي اللبنانية، وعليها أن تُبادر فوراً بالتعاون مع مجلس النواب إلى إقرار تشريع يحمي حقوق المودعين كاملة كما حدث في أزمت مشابهة حدثت في ستينات وسبعينات القرن الماضي».

وفيما اعتبر أنّ «الأساليب الاحتياطية المصرفية والمالية المنتظمة والمنهجية والمتكررة، مع العلم المسبق بالنتائج»، التي تمارسها منظومة المال الموصوفة والمشهورة في التقرير الأممي المستعرض في الدورة الخمسين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف والموضوع من قبل المقرر الأممي الخاص البلجيكي أوليفيه دي شوتر، قد أصبحت مفضوحة لدى الرأي العام المحلي والخارجي وباتت تستوجب وقفة جريئة من القضاء اللبناني»، طالب بـ«مباشرة الإجراءات القضائية الهادفة إلى مقاضاة جميع الجناة المتورطين وملاحقتهم في ارتكاب الجنايات والجرح الواقعة على 98 بالمئة من فئات الشعب وعلى جميع أصحاب الحقوق».

وختم مندداً بشدة «بافتعال الخلاف حول التشريع المتعلق باستعادة الأموال المُهزّبة والمحوّلة بعد انتفاضة تشرين والمقدّرة بسبعة مليارات دولار أميركي»، معتبراً ذلك «تجاهلاً مقصوداً لانعدام الحاجة إلى أي نصّ تشريعي جديد بهذا الشأن وأصراراً غير مبرر على تغييب أي مسالة لهيئة التحقيق الخاصة، التي يرأسها حاكم البنك المركزي خلافاً للأصول. هذا مع العلم أنّ عدوى هذا التغييب المقصود إلى درجة التجاهل التام لوجود هيئة التحقيق الخاصة من قبل ممثلي جميع السلطات الدستورية اللبنانية، انتقلت إلى رئيس الهيئة نفسه رياض سلامة، بدليل ما ذكره، أخيراً، للإعلام عن وقوفه عاجزاً أمام ما آقر به من تجاوزات للمصارف ليس بمقدوره ردعها أو محاسبتها، متناسياً أنه من موقعه رئيساً للهيئة، هو مكلف قانوناً وتلقائياً بالمحاسبة والمساءلة الإدارية لجميع المصارف التجارية، بما فيها البنك المركزي وجميع المؤسسات المالية ومؤسسات الصيرفة الخاضعة لرقابة الهيئة ضمن قواعد الامتثال ومعاييرها التنفيذية والتفسيرية الملزمة، ناهيك بالطبع عن صلاحياته المنصوص عنها قانوناً لرفع اقتراح ملاحقة هذه المؤسسات جزائياً عند الاقتضاء».

## الأسعد؛ سلامة يُنفذ أكبر عملية احتيالية

رأى الأمين العام لـ«لتيار الأسدي» المحامي معن الأسعد أنّ إعلان المصارف أنه لم يعد لديها سيولة نقدية هو إشهار علني وفعلي لإفلاس القطاع المصرفي بأكمله، ويُعتبر بالتالي بمثابة إعلان بعدم وجود ملاءة الخزينة العامة وتصنيف لبنان كدولة مفلسة وفاشلة»، مشيراً إلى أنّ «كل ما يحصل من تلاعب يسعر صرف الدولار مقابل العملة الوطنية وإبتزاز المواطنين والمودعين، باكبر عملية احتيالية يُنفذها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تتمثل بمنصة صيرفة، بالتواطؤ مع السلطة الحاكمة والمصارف، والإقدام على دويلة الأسعار للسلب والخدمات، وإيقاع رواتب موظفي القطاع العام بالليرة اللبنانية، كل هذا يؤكد أنّ هناك مخططاً مدروساً وعن قصد وسابق تصميم لسرقة ما تبقى من أموال في المنازل والسطو على تحويلات المغتربين وإدخال لبنان في الفوضى المدمّرة والقاتلة».

وحذر الأسعد في تصريح، من «اللعب في موضوع الجيش، وإذا كان هناك من يُريد حرق أوراق قائد الجيش كمرشح محتمل ومقبل لرئاسة الجمهورية، إلا أنه غير مقبول على الإطلاق زج المؤسسة العسكرية في الصراع القائم ولا في أي صراع آخر».

وأتهم السلطة السياسية الحاكمة بأنها «تعمد وعن سوء نية، إلى أخذ الشعب اللبناني رهينة عندها، حتى تُفاوض عليه المجتمع الدولي وتحقق مكاسب سياسية وسلطوية وتأمين حصانة وضمانة عبور آمن لها، لأنها ستخضع عاجلاً أم آجلاً للملاحقة والمساءلة والمحاسبة على ما اقترفته في حق الوطن والمواطن وعلى ما سرقته من مال عام وخاص».

أنّ «الأستاذ قدوة لذلك عليه أن يتبته لسلوكه وتعاطيه مع الطلاب لأنه يُمارس الدور التربوي وبالتالي هو يطبع شخصيته على هؤلاء الطلاب، وإن مسؤولية المؤسسة بالدرجة الأولى هي بناء أجيال ترفض الظلم والظلمين وتؤسس للعدالة».

### على الحكومة تنفيذ الوعود

وأوضح «أنّ الظروف التي استجدت أخيراً، أثرت على كل أطراف العملية التربوية، وتأثرت رواتب المُعلّمين وأصبحت لا تُقدّم ولا تُؤخر، وتأثرت أيضاً المؤسسات التربوية، ولذلك هناك مخاطر على وجود القطاع فالمدارس الرسمية أغلقت فترة طويلة».

وتابع «في المدارس الخاصة أنا أقدر أنهم يريدون زيادة الأقساط لتحسين رواتب المعلمين، لكن هل يمكن ألا نرحب هاتين السنتين أو نرحب بشكل معقول ومتواضع. اعتبروا مساهمة إنسانية أو مساعدة أو عملية إنقاذية»، مشيراً إلى أنّ «هناك مدارس خاصة مصرة على الربح الوفير ولديهم أرقام على ذلك. هناك جيش يسع عند بعض التجار ونحن نطلع على الأسعار فوجدنا أنّ هناك شيئاً إنسانياً ومتوحشاً».

وعن إضراب المعلمين والأساتذة في المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية، قال «المعلمون معهم حق، لكن أقدموا على إضراب فبات العام الدراسي في خطر». وفيما طالب الحكومة بتنفيذ ما وعدت به من تقديمات للمعلمين، توجّه إلى المُعلمين قائلاً «ما قدمته الحكومة لكم ليس كافياً لكن نتمنى عليكم الموازنة بين المطالب المحقة والأجيال التي سيضيع عليها عام دراسي كامل». ودعا الأساتذة لأن يعتبروا ما تبقى من العام الدراسي «مساهمة إنسانية وأخلاقية وأن يواصلوا العام الدراسي وعدم العودة إلى الإضراب».

## لقاء الأحزاب حياً الجيشين اللبناني والسوري وحركات المقاومة؛

## للإسراع بانتخاب رئيس بعيداً عن المناكفات لحسابات شخصية أو فئوية

بوضوح إلى عنصريّة الكيان الصهيوني وأنه ضد الإنسانية، ما يستوجب الاستنكار من كل صاحب ضمير حر في العالم»، مستنكرة «الصمت الدولي على استهداف المطار وسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها المؤسسات الدولية، ولا سيما تلك التي تدعي الحرص على حقوق الإنسان».

وأكدت أنّ «التصدّي البطولي لضباط وجنود الجيش اللبناني والأهالي، في مواجهة الخروق الإسرائيلية ومحاولة اقتطاع أراض لبنانية، هو موضع اعتزاز وفخر، ويؤكد أهمية معادلة الردع الثابتة التي تحمي لبنان من الاستهداف الصهيوني وهي معادلة الجيش والشعب والمقاومة».

وأمام الاعتداءات الصهيونية المستمرة، أكدت الهيئة أنّ المقاومة هي السبيل الوحيد لردع العدو، متوجهة بالحجة «إلى الجيشين اللبناني والسوري وحركات المقاومة في لبنان وفلسطين وإلى الأحرار من شعوب أمتنا الذين يرفضون الاعتراف بالعدو الصهيوني ويؤمنون بأنه إلى زوال».

الرئاسة، لم يعد أي مبرر لتعطيل النصاب وبالتالي فإن الذين يقومون بالتعطيل يتحملون كل الآثار السلبية التي تنعكس على أمور الناس المعيشية والحياتية».

من جهة ثانية، استنكرت الهيئة «العدوان الصهيوني المتكرر على منطقتنا وشعوبها، الأمر الذي يؤكد الطبيعة الإجرامية لهذا العدو وضرورة التصدي له بكل أشكال المقاومة وعلى رأسها المقاومة المسلحة»، مشددة على أنّ «الاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني في مختلف المناطق المحتلة، ولا سيما في الضفة الغربية المقاومة التي يواجهها هذا العدو، تؤكد أنّ القضية الفلسطينية ما زالت حية على الرغم من كل المحاولات والمؤامرات لتصفيتها وإنهائها وأنّ الشعب الفلسطيني الصابر والمجاهد لن يتخلى عن حقه الشرعي وسبقه متمسكاً بالمقاومة حتى تحرير كل فلسطين».

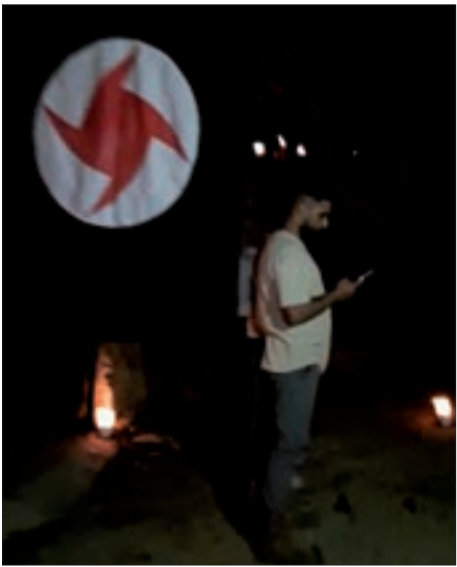
ودانت «العدوان الصهيوني الأخير على مطار حلب الذي يُعتبر اليوم أهمّ معبر لوصول المساعدات الإنسانية بعد الزلزال الذي ضرب سورية، ما يشير

لفتت هيئة التنسيق في لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والقومية بعد اجتماعها الدوري، إلى «خطورة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي وصل إليها البلد، نتيجة السياسات الخاطئة المعتمدة منذ عقود والحصار الأميركي الظالم تحت عناوين مختلفة، منها قانون قيصر ومنع الدول العربية والصديقة من تقديم المساعدات التي يحتاجها لبنان ولا سيما في مجال الكهرباء والغاز والفيول».

ورأت أنّ «الفراغ الرئاسي يساهم سلبياً في تعميق الأزمة المعيشية، نتيجة غياب حكومة فاعلة تبدأ بعملية النهوض والإصلاح، ما يحتم على الأطراف كافة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية بعيداً عن المناكفات السياسية لحسابات شخصية أو فئوية».

ودعت إلى «التحلي بالروح الوطنية وتخطي الانقسامات السياسية والذهاب إلى حوار وطني جدي للخروج من حالة الفراغ والشغور في الموقع الرئاسي رافعةً بالناس وتخفيفاً لمعاناتهم»، معتبرة أنه «في ظل وجود أكثر من مرشح لموقع

## منفذية المتن الجنوبي في «القمي» أحيت الأول من آذار مولد سعادته منفذ عام المتن الجنوبي ربيع جابر: هو ميلاد النهضة وقيامه للأمة السورية بعد أزمنة التخبط وضياح الهوية



أحيت منفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي مناسبة الأول من آذار، مولد باعث النهضة أنطون سعادة، بإضاءة الشموع في مكتب المنفذية ومكاتب مديريات العمروسية، المريجة وصحراء الشويفات ومحيطها، بحضور منفذ عام المتن الجنوبي ربيع جابر، ناظر التدريب علي ناصر الدين، ناظر التربية والشباب - مدير مديرية العمروسية سلمان دقنو، مدير المريجة ومدير مديرية صحراء الشويفات علي بريخان إلى جانب القوميين والمواطنين.

وتحدّث منفذ عام المتن الجنوبي ربيع جابر عن معاني الأول من آذار، مؤكداً أن إحياء هذه المناسبة، هو إحياء لمضامينها التي تجسدت بميلاد النهضة وقيامه



## مديرية كفرشوبا في «القومي» أحيت الأول من آذار

مدير مديرية كفرشوبا خالد القادري؛ سعادته يحيا في نفوسنا وفي وجدان الأمة وذاكرتها زعيما ومعلما ومنقذاً وهادياً وفادياً



ريم القادري



مدير مديرية كفرشوبا خالد القادري



رحب فيها بالحضور، وتحدث عن معاني الأول من آذار، مؤكداً أن الفادي سعادته أطلق نهضة سورية قومية إجتماعية تسمو بقيمتها، حقاً وخيراً وجمالاً، معرفة وثقافة وفناً وعلوماً، وكل هذه القيم جسدها باعث النهضة بالعقيدة التي وضعها والقضية التي عينها والهوية التي حددها، وبالنهج الصراع الذي أرساه، دفاعاً عن الأمة ووحدتها وسيادتها وحقها في الحياة.

وختم قائلاً: أنطون سعادته اقتدى بدمه الزاكي حزيه وأمته، وهو القائل: "إننا نحب الحياة لأننا نحب الحرية، ونحب الموت متى كان الموت طريقاً إلى الحياة". لذا، فإن سعادته يحيا في نفوسنا وفي وجدان الأمة وذاكرتها، زعيماً ومعلماً ومنقذاً وهادياً وفادياً فرض حقيقته التي هي حقيقة أمتنا على هذا الوجود.

إحتفلت مديرية كفرشوبا التابعة لمنفذية حاصبيا في الحزب السوري القومي الإجتماعي بالأول من آذار، مولد باعث النهضة أنطون سعادته.

حضر الإحتفال العميد سعيد معلوي، وكيل عميد التنمية الإدارية أنور أبو سعيد، نائب رئيس المؤتمر العام لبيب سليقا، منفذ عام حاصبيا أسامة القادري وعدد من المسؤولين.

كما حضر الإحتفال الرئيس السابق لبلدية كفرحمام الدكتور كامل حمود، رئيس مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب حسيب عبد الحميد، ومثلت «جمعية نور للرعاية الإجتماعية سعدى الغريب.

استهل الإحتفال بنشيد الحزب الرسمي والنشيد الوطني اللبناني، وقرأت ريم القادري بيان الأول من آذار.

### كلمة المديرية

لقى مدير مديرية كفرشوبا خالد القادري كلمة



## مديرية أنصار في «القومي» تحتفل بمولد سعادته

الأول من آذار احتفال بقسم الزعامة وبالتعاقد مع حضرة الزعيم على أمر خطير يساوي وجودنا



يصارعون الاحتلال ويصرعونه. التحية إلى صمود أهلنا في الشام على الرغم من الكارثة الكبرى التي أصابت المحافظات الشمالية. التحية لكل رفقاء الذين لبوا نداء الواجب القومي بلسمة لجراح أبناء شعبنا المتضررين من الزلزال.

هو احتفال بجهد السوريين القوميين الإجتماعيين الذين يشكلون بعقيدتهم الموحدة الجامعة الحل الأمثل إن لم نقل الوحيد لكافة أزمات أمتنا ومشاكلها.

في الأول من آذار نوجه التحية إلى أبناء شعبنا المقاوم داخل جنوبنا السوري - فلسطين الذين

من أجل الأمة السورية.

سورية التي هي معين الحضارة وأرض البشارة التي أنشئت في الأول من آذار للعالم أجمع حقيقتها بولاية الوعي القومي المقاوم في شخص رجل، فكانت القيامة مع سعادته إنساناً جديداً وفكراً جديداً.

كلمة مديرية أنصار ألقاها حسن المصري الذي قال: لقد شكل تاريخ الأول من آذار مفصلاً في حياة الأمة السورية التي أنجبت باعث النهضة ومؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي أنطون سعادته.

وقد حرص سعادته على الانتقال بالأول من آذار من تاريخ يتعلق بشخصه كقرد إلى تاريخ يعني الحزب كله والقوميين الإجتماعيين كلهم.

فاحتفالنا بالأول من آذار هو احتفال بقسم الزعامة الذي أداء سعادته وأقفا نفسه على أمتنا السورية ووطنه سورية.

هو احتفال بالتعاقد مع حضرة الزعيم على أمر خطير يساوي وجودنا. هو احتفال بالنهضة السورية القومية الإجتماعية التي صنعت الإنسان الجديد في بلادنا، فصرنا سوريين قوميين إجتماعيين بعد أن كنا قطعاناً بشرية.

الإحتفال بالأول من آذار كما الإحتفال بكل الأعياد القومية،

بمناسبة الأول من آذار، عيد مولد مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي أنطون سعادته، أقامت مديريةية أنصار التابعة لمنفذية النبطية في الحزب السوري القومي الإجتماعي احتفالاً حضره وكيل عميد العمل والشؤون الإجتماعية - منفذ عام النبطية محمد إبراهيم وأعضاء من هيئة المنفذية.

استهل الإحتفال بكلمة ترحيبية من مدير مديريةية أنصار أديب فياض. ثم كانت كلمة لطلبة المديرية ألقاها الطالب إبراهيم فياض الذي قال:

الأول من آذار تاريخ وولادة رجل بحجم أمة. مئة وتسعة عشر عاماً مضت على ولادة باعث النهضة القومية الإجتماعية ومؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي، وما زالت أفكاره ومبادئه تستنفض همم القوميين الإجتماعيين، وتستصرخ فيهم الوعي القومي، وتنبج من أرحام هذه الأمة أبطالاً وشهداء.

الأول من آذار بداية لتعرف النهايات.

إن وجدان القوميين الإجتماعيين الحي هو العيد الحقيقي في عيني المعلم. فهو الذي أقسم لأمتنا وأقفا نفسه عليها، كما أقسم القوميون الإجتماعيون على حمل الأمانة



## وفد من مديرية البطيحة في «القومي» شارك في حفل جبهة التحرير الفلسطينية لتكريم الطلبة المتفوقين

شارك مدير مديرية البطيحة التابعة لمنفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم خليل وأعضاء هيئة مديرية البطيحة في حفل أقامته شعبة الشهيد طلعت يعقوب في جبهة التحرير الفلسطينية بمخيم الوافدين، تكريماً للطلبة المتفوقين.

وحضر الحفل رئيس بلدية تجمع البطيحة لأبناء الجولان عبد الجليل عبدالله، وقيادة شعبة الشهيد طلعت يعقوب في جبهة التحرير الفلسطينية، وممثلون عن حزب البعث العربي الاشتراكي فرع القنيطرة،

وممثلو فصائل المقاومة الفلسطينية والفاعليات الأهلية والثقافية والاجتماعية في المتحد . تخللت الحفل كلمات نوهت بدور الطلبة وحثتهم على متابعة تحصيلهم العلمي وتفوقهم في دراستهم، ثم فقرات فنية فتوزيع الشهادات على المتفوقين. وفي تصريح له أكد مدير مديرية البطيحة قاسم خليل على أهمية دعم الطلبة وتعزيز قدراتهم العقلية وتحفيزهم في سبيل بلوغ قمم المجد، فوطننا وأمتنا بحاجة لهذه السواعد الفتية والعقول النيرة التي تبنى الأمم وتصنع أمجادها.

## عملية فدائية نوعية في تل أبيب..... (تتمة ص 1)

به من مشاكل على الصعيد كافة». كما التقى الراعي في بكركي، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا. وكان السيد نصرالله تناول ملف إضراب المعلمين والأساتذة في المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية، وقال: «المعلمون معهم حق، وأقدموا على إضراب فبات العام الدراسي في خطر، وعلى الحكومة تنفيذ ما وعدت به المعلمين». ودعا المعلمين «أن يعتبروا ما تبقى من العام الدراسي، مساهمة إنسانية وأخلاقية وهذا من العمل الصالح الذي تجذونه حاضرًا يوم القيامة»، وأن يواصلوا العام الدراسي وعدم العودة إلى الإضراب».

في هذا الإطار تكشف جهات تربوية متابعة للملف لـ «البناء» أن «أزمة قطاع التعليم لم تحل بشكل جذري وستتفاقم في الأيام المقبلة، وسيستمر التخطيط والوقضى إلى نهاية العام، لكون الأسباب التي دفعت الأساتذة للإضراب لم تعالج»، مشيرة إلى انقسام كبير في صفوف الأساتذة بين الروابط والجمعيات العمومية، فلمرة الأولى تتخذ الروابط قرارًا بالعودة عن الإضراب من دون موافقة الجمعيات عبر استفتاءات متتالية على خيار الإضراب».

ولفتت إلى أن «النسبة الأكبر من المعلمين لم يلتزموا بقرار الروابط العودة إلى التعليم، لكن ما يحصل أن المعلمين وبعد نزع الغطاء القانوني المتمثل بالروابط التي قررت العودة إلى التعليم وفك الإضراب، يحضرون إلى المدارس لتجنب إحانتهم إلى المجالس التأسيسية لكنهم لا يدخلون إلى الصفوف ويرفضون التعليم»، معتبرة أن قرارات الحكومة الأخيرة لم تقدم للمعلمين سوى 50 دولارًا للمدراء المدراس إضافة إلى 300 دولار لكل أستاذ على دفعات 50 ليترات بنزين فيما هناك الكثير من الحقوق لم تحقق».

وعلمت «البناء» أن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي سيدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل لاستكمال البحث بجدول أعمال الجلسة الماضية وعلى رأسه بند النظر بانتخابية الموظفين وتصحيح الرواتب والأجور بعد قرار مصرف لبنان الأخير رفع سعر منضمة صيرفة إلى 70 ألف ليرة.

وأشارت مصادر حكومية لـ «البناء» إلى أن ميقاتي لن يسمح بتعديل مجلس الوزراء كآخر مؤسسة تعمل بظل الفراغ في مختلف المؤسسات لاسيما في رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي والذي تسلسل أيضًا إلى اللجان النيابية، إذ لا يمكن ترك البلاد بلا سلطة تسيير المرافق العامة وتدير شؤون المواطنين وتتخذ بعض القرارات في القضايا الملحة في ظل حالة الانهيار والظروف الكارثية القائمة.

لكن الإشكالية هي في وزارة المالية، فوفق معلومات «البناء» فإن الوزارة أبلغت الموظفين بأنها ستوقف العمل باستثناء يوم الأربعاء بسبب الظروف المالية والمعيشية وارتفاع كلفة النقل على الموظفين، ما سيؤدي إلى تداعيات سلبية على عمل هذا المرافق الذي يؤثر على مختلف مفاصل الدولة والموظفين وكافة المواطنين، إذ كيف تستطيع وزارة المال إحصاء العائدات المالية للواتير الرسمية التي ستجني على سعر منضمة صيرفة 70 ألف ليرة والعائدات الجمركية على 45 ألفًا وإدخالها إلى الخزينة لكي تتمكن الحكومة من لحظ الزيادات على رواتب الموظفين في جلستها المقبلة؟ فهل تستطيع وزارة المالية إجراء كل هذه العمليات الحسابية بيوم واحد في الأسبوع؟

ويبدو أن الهدنة القضائية - المصرفية قد تعثرت وتقف على مشارف السقوط إذ لم تستطع الصمود لأكثر من عشرة أيام، وقد أعلنت جمعية المصارف العودة إلى الإضراب على وقع ارتفاع سعر صرف الدولار من جديد أمس، وعاد ليلامس الـ 90 ألف ليرة ورفع مصرف لبنان سعر صيرفة إلى 72 ألف ليرة، ما يؤكد على عودة الأزمة واستمرار سعر صرف الدولار بالصعود إلى المئة ألف ليرة وما فوق وفق ما يتوقع خبراء سياسيون واقتصاديون لـ «البناء»، ما يكشف بوضوح سياسة الابتزاز التي تستخدمها المصارف مع الحكومة والمودعين وتحرض المودعين على الدولة والقضاء وفق ما تشير مصادر نيابية لـ «البناء» من خلال ربطها بتسديد الديون العائدة لها من قروض وغيرها بتسديد ديون لودائع المواطنين، وتهديد بان القرارات القضائية المرفوعة ضدها ستؤدي إلى تضائل الأمل باستعادة الودائع.

واعلنت «جمعية مصارف لبنان»، «العودة إلى الإضراب ابتداءً من صباح يوم الثلاثاء 14 آذار 2023». وولفتت في بيان أنه «صدرت خلال الأيام القليلة الماضية قرارات قضائية تعسفية جديدة، عادت تكيل بمكيالين، فتلزم المصارف بقبول تسديد الديون العائدة لها بالعملة الأجنبية بدمّة المقترضين بشيك مسحوب على مصرف لبنان أو بالليرة اللبنانية على أساس سعر صرف 1.500 ليرة للدولار الواحد، فيما تلزم المصارف بتسديد أو بتحويل الودائع بالعملة الأجنبية نقدًا وبالعملة نفسها، ولصالح بعض المودعين على حساب المودعين الآخرين».

وطالبت بـ «اتخاذ التدابير القانونية السريعة، لوضع حدّ لهذا الخلل في اعتماد معايير منقوضة في إصدار بعض الأحكام التي تستنزف ما بقي من أموال تعود لجميع المودعين، وليس لبعضهم على حساب الآخرين، ولمعالجة هذه الأزمة بشكل عقلاني وعادل ونهائي؛ تتحلل فيه الدولة بصورة خاصة ومسؤوليتها في هذا المجال».

وكشف رئيس حزب التوحيد العربي ونائم وهاج، عن «نقاش جدي بين المصارف لإعلان الإفلاس، وهذا يعني انهيارًا كبيرًا». ولفتت في تصريح عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أن «المطلوب تدخل عاجل وتحمل الدولة لمسؤوليتها عن دينها، قبل إعلان الخراب الشامل. تحذير على هناك من يسمع».

## تقرير استراتيجي للسيد نصرالله عن أحوال المنطقة: ... (تتمة ص 1)

وخلص السيد نصرالله إلى عرض البعد الاقتصادي المتمثل بمحاولات الإسقاط والدفق إلى الانهيار والتجوع، كعنوان للنسخة الثالثة من حروب الهيمنة، مستخلصاً أنه رغم ضراوة وقسوة هذه الحرب، إلا أننا قادرون على تجاوز مخاطرها بإرادة الصمود ونشر الوعي وثقافة الصبر، وعدد من الإجراءات التي تخفف من وطأة الضغوط المالية والاقتصادية وفي مقدمتها تعاون دول وشعوب المنطقة وتكامل مقدراتها.

هنا يدخل السيد نصرالله على زبدة خلاصاته، فيرصد ظهور جديدين كبيرين يطغى حضورهما على تداعيات النسخة الثالثة من حروب الهيمنة، وهما، أولاً ظهور محور المقاومة، وهو محور جدي وجديد على معادلات المنطقة، يضم حكومات وقوى المقاومة، التي تشاركت بحوض معارك وتلاحمت فيها تضحياتها ودماء شهدائها، وتنامت خلالها أواصر التنسيق والتكامل والوحدة بين مكوناتها، حتى صارت قوة عالمية وإقليمية كبرى منتشرة على مساحة العديد من الدول، تقوم بتنسيق وتنظيم قواها وتملك التصورات والأهداف المشتركة، التي تقع في أول سلم أولوياتها، تأكيداً لمعاركها الوطنية واستكمالاً لها. والجديد الثاني هو بلوغ كيان الاحتلال أزمة مصيرية وجودية، تتغلّب بوصولها إلى مرحلة العجز العسكري عن شن الحروب، وقد بات العجز مؤكداً مراراً في تجارب وجهات متعددة، ودخوله في أزمة داخلية بفعل هذا العجز تنامت وكبرت وفرست حضورها، ووصلت حداً انفجارياً يتحدث عنه قادة الكيان علناً. وهذان الجديدان يفرضان حضورهما الطغي على كل ما عداهما، وفي قلبهما تأتي النهضة الفلسطينية التي يقودها جيل الشباب الفلسطيني الشاب، الذي بات هو من يفرض إنقاع أداء هذين الجديدين، محور المقاومة وأزمة الكيان، نحو اللحظة الفاصلة، والمنازلة الشاملة.

يؤكد السيد نصرالله أن محور المقاومة يضع على جدول أولوياته الاستعداد لمنازلة هذا المنزلة الآتية حكماً في مدى السنوات القليلة المقبلة، وهو يفعل ذلك بدرجة عالية من الجدية، بمستوى القلق ذاته الظاهر على مفردات كيان الاحتلال ومكوناته، من لحظة انهيار الكيان وتفككه نحو الزوال الأكيد، ولو اتخذ هذا القلق تعبيرات من التوخش التي يقدمها أداء المستوطنين وجنود الاحتلال، بما يسرع انهياره ويجعل اللحظة الفاصلة أقرب، وبمثل ما يعتقد السيد نصرالله أن الكيان يفقد كل يوم مصدراً جديداً من مصادر قوته التقليدية، يؤكد أن محور المقاومة اكتسب كل يوم أسباباً إضافية من أسباب القوة، وهو يملك أمتداداً بشرياً يفرض على حاجاته المعركة المقبلة، ويحتاج إلى بعض الوقت لاستكمال جهوزيته، والتي كثير من الصبر والصمود والتحمل، وهي عناصر يصنعها الوعي، وميدانها الثقافة، وهي مهمة المفكرين وأهل السياسة والإعلام، جوهرها زرع الأمل والثقة بالاستناد إلى معطيات ومقدمات واقعية، تماماً كما تقول تجربة المقاومة وانتصاراتها، منذ العام 1982.

السيد يؤكد أن المنازلة الفاصلة مقبلة خلال سنوات قليلة آتية، ويشير إلى النقاش داخل الكيان حول الوجود والتساؤلات الكبرى حول الخراب الثالث، وزوال الكيان قبل بلوغه الثمانين، والكيان يبلغ الثمانين بعد سنوات، أي عام 1928، وعلى الأبعد عام 1928، والمنطقي لا يترك يعبر الثمانين وتتعرض ثقته بأنه يملك القدرة على البقاء وقد تجاوز لعنة الزوال، فهل يقصد السيد أن معركة كبرى تنتظر المنطقة قبل العام 1928، وأن على الجميع أن يضبط إيقاع استحقاقاته وقراءته على ساعتها؟

اليمن وسورية ولبنان والعراق، حيث الحروب الأميركية والحصار والعقوبات والحروب الناعمة والخشنة، وصولاً للزج بقوى الإرهاب والتكفير كأدوات للتأثير على مجريات المواجهة.

حتمية الانخراط في معارك المنطقة استدعي من كل القوى الجدية امتلاك تشخيص دقيق لطبيعتها، مستعرضاً فرضيتين جرت محاولات لتعميم حضورهما في الوعي الشعبي في النظر لهذه المواجهة، مناقشا ومفندا بالتفصيل فرضية اعتبار أصل الصراع دينياً بين المسلمين والمسيحيين، القاعدة وتنظيم داعش، مستعيداً موقف الغرب من الوجود المسيحي في الشرق من جهة، وموقف حكومات الغرب من المسيحية نفسها كدين ورموز، ثم فرضية اعتبار ما يجري تعبيراً عن صراع مذهب بين السنة والشيعية، ومحاولة تصوير الاستقطاب الجاري في المنطقة سواء الموضوع الأمريكي العسكري والسياسي ضد قوى المقاومة، وصولاً للعملية والعقوبات، وامتدادا للتطبيق مع كيان الاحتلال، مجرد تحليات لجبهات هذا الصراع المذهبي، وفي الرد على هذه الفرضية سيل من الحجج يعرضه السيد، وصولاً إلى السؤال عن الهوية المذهبية للشعب الفلسطيني، وتفسير تاريخ العلاقة التبعية لحكومات الخليج بالنظام الإيراني في زمن الشاه، مضيفاً في الرد على عنواني الفرضيتين للحرب الدينية والحرب المذهبية، أن المشروع الأمريكي لا يعنيه من الهوية الدينية والمذهبية لقوى المقاومة، التزامها العقائدي وتقديماً بالذوايب الدينية، بقدر ما يعنيه موقفها السياسي، وخصوصاً موقعها من احتلال فلسطين وأداء كيان الاحتلال في المنطقة، ولدى المقاومة في لبنان العديد من الشواهد عن احتفاظها بسلامها، لمجرد كلمة تلتزم عبرها بعدم الدخول على خط المواجهة مع كيان الاحتلال وامتناعها عن المساندة العملية لحركات المقاومة في فلسطين.

يقدم السيد نصرالله معادلة واضحة للصراع الذي تجد كل حركة وطنية استقلالية نهضوية في أي من بلدان المنطقة، نفسها في قلبه إذا زادت الإخلاص لأهدافها، وهو الصراع بين شعوب المنطقة من جهة، ومشروع الهيمنة الأميركية الهادف للسيطرة على الجغرافيا الاستراتيجية لمنطقتنا، ونهب ثرواتها والتحكم بمقدراتها، والكيان الغاصب لفلسطين ككتلة متقدمة لمشروع الهيمنة، وقوة احتلال وتجهيز وقتل واغتصاب لأرض فلسطين وشعبها ومقدساتها، من جهة مقابلته. وهذا الصراع هو القانون الحاكم لواقع المنطقة خلال قرن مضى، مستعرضاً المحطات التي مر بها، خصوصاً في العقود التي تلت انتصار المقاومة عام 2000 بتحرير جنوب لبنان دون قيد أو شرط، من جهة، وأحداث 11 أيلول التي تبعتها حروب الهيمنة العسكرية الأميركية من جهة مقابلته. أشار السيد نصرالله إلى نجاح شعوب المنطقة وحكوماتها المستقلة وقوى المقاومة فيها في إفشال النسخة الأولى من حروب الهيمنة التي مثلتها الحرب الأميركية العسكرية والخشنة، والتي امتدت لعقد كامل، تلاها إفشال النسخة الثانية من حروب الهيمنة التي شكل استعمار انتفاضات الشعوب والسطو عليها وتحولها إلى حروب للإرهاب لفرض أهداف مشروع الهيمنة، وتطلعا كانت سورية والعراق ولبنان ساحات إسقاط النسخة الأولى كانت هي ساحات إسقاط النسخة الثانية. وفي السنخوة كان القائد الشهيد قاسم سلیماني رمز انتصار شعوب المنطقة، مستطرداً لتقديم إشادة خاصة بما قدمته حركة طالبان من إنجاز وتضحيات انتهت بالنجاح في فرض هزيمة مثله على الجيش الأميركي.

## التعليق السياسي

### الزمن الفلسطيني الجديد

- اعتادت النخب المؤيدة للقضية الفلسطينية أن ترفع الصوت عند كل مجزرة يرتكبها الصهاينة في فلسطين، إلى مناشدة قوى المقاومة في غزة، وأحياناً محور المقاومة، للرد على هذه المجزرة بواسطة قدراتها الصاروخية، حتى جاء الزمن الفلسطيني الجديد الذي يملئه جيل فلسطيني في الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة عام 1948، يقدم رداً أشد قيمة بصفته رد شعبي مباشر، وأكثر إيلاهما لجيش الاحتلال والكيان بحجم الخسائر التي يرتبها على الكيان ومستوطنيه وجنوده.

- تعاقبت الجازز وتعاقبت وراءها الردود الفلسطينية، وخلال شهر ثبت بما لا يقبل الشك أن العمليات التي ينفذها الأسود المنفردون وعربين الأسود وكتيبة جنين، تترك أثراً سياسياً داخل الكيان وفي الحكومات الغربية والرأي العام العالمي المساند للمقاومة والشعب الفلسطيني، أو المحايد والمترقب، بصورة غير قابلة للمقارنة مع أي فرضية دخول المقاومة في غزة أو خارجها على الخط، وترتب على ذلك تحول في تقييم مجموعات المقاومة في الضفة الغربية بالطلب من ممثلي فصائل المقاومة التلمي على قياداتها في غزة بترك التفاعلات الناجمة عن عمليات المقاومة الناجمة من الضفة رداً على المجازر، وقرار من فصائل المقاومة بربط التدخل بتنسيق مسبق مع مجموعات المقاومة في غزة، وبعناوين وقضايا أوسع مدى من مجرد الرد على المجازر.

- داخل الكيان قلق كبير من الفشل في مواجهة نهضة المقاومة، دون أن تدخل غزة على الخط، و تساؤلات وجودية واتقسامات تزداد عمقا، وكل مرة يظن الاحتلال أنه سيطر على الموقف وأن المجزرة الجديدة سوف تمر دون رد يفاجأ بأن الرد المؤلم والدامي لا يزال بحوزة المقاومين، الذين لا يعرف كيف يتعامل معهم، وهم في غالبيتهم ليسوا جزءاً من عمليات منظمة، بعدما قررت فصائل المقاومة تحرير إرادة مقاوميه من أي مراجعات ومرجعيات مركزية في تنظيم أعمال المقاومة، وعدم التقيد بالاطر القضائية.

- لدى قوى الرأي العام المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته، تبنت جدوى هذا الخيار، بحجم الأثر المعنوي الكبير الذي يتركه، بينما صارت صواريخ المقاومة التي كانت ضرورة فيما مضى سقفاً للمواجهة ينتهي بوقف للار دون تحقيق تزام توفره العمليات التي ينفذها المقاومون رداً على المجازر.

- الحكومات الغربية رغم إدانتها لعمليات المقاومة، تجد نفسها مضطرة لإدانة المجازر التي يرتكبها الكيان بجيشه ومستوطنيه، تشعر بمازق موقعها لأن هذا الطابع الشعبي للعمليات يمنحها قدراً عالياً من المشروعية بنظر الرأي العام الغربي ويمنحها تعاطفاً كان يمكن لحكومات الغرب التحول دونه عندما تقع المواجهة بين الاحتلال والمقاومة في غزة.

- عملية تل أبيب أمس تقدم مثالا حيا على هذا الزمن الفلسطيني الجديد، بعدما صارت العمليات نهجا مستداما، فوق قدرة الكيان وجيشه على احتوائه.

## الراسينغ يستقبل المهنيين بصعوده



لمناسبة عودته إلى مصاف أندية الدرجة الأولى، غصّ مقر نادي الراسينغ الجديد في الأشرفية عصر أمس، بعشرات المهنيين الذين تمنوا لسندباد الكرة اللبنانية الثبات تحت الأضواء.

هذا وتقدّم العائلة الراسنغوية رئيسها الفخري الوزير السابق ميشال فرعون وكريمته باولا رئيسة النادي وأعضاء الإدارة، ومن أبرز المهنيين وزير الشباب والرياضة جورج كلاس على رأس وفد من الوزارة، ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر على رأس وفد من اتحاد اللعبة، إلى عدد كبير من رؤساء الأندية والفعاليات البلدية والاختيارية ورجال الدين والأصدقاء.

وفي كلمة له بالمناسبة، توجّه فرعون إلى اللاعبين وأعداء الفريق وحرص صفوفه بالعناصر الجديدة المناسبة ليكون منافساً في الموسم المقبل.



في المباراة من قبل كبار الحضور، تمّ سلّم حيدر ومعها مقلد وشرارة الدرع التكريمي إلى الخليل، والتي بدورها عبرت عن شكرها الكبير للقيمين على النشاط، مشيرة إلى أن المرأة هي نصف المجتمع وصمّام أمانه، وقد فرض عليها الواقع الحالي التصدي لمهام إضافية والقيام بأدوار قيادية.. «وهي بكل جدارة على قدر المسؤوليات وزيادة، فتحتية لكن جميعاً أيتها البطلات... وكل عيد وأنتن بألف خير».

«اللبنانية» بقيادة يوسف سيّد، ألقى وزنه كلمة ترحيبية أشاد فيها بدور المرأة اللبنانية في كافة المجالات الحياتية، منوهاً بما تقوم به السيدة الخليل من نشاط استثنائي في خدمة الأجيال عبر تنظيمها لسباقات الرقص على مدار السنة، وأطلق عليها لقب «السيدة الرياضية الأولى في لبنان».

بعد ذلك تمّ تسليم الدروع الخاصة إلى بطلات كرة الطائرة الشاطئية، وشعارات خاصة بالمناسبة إلى جميع اللواتي شاركن

لمناسبة يوم المرأة العالمي، نظّمت الجامعة العربية المفتوحة AOU، مباراة بكرة السلة جمعت بين منتخبها الأنثوي ونظيره في الجامعة اللبنانية، وذلك في قاعة بلدية الغبيري التي أسهمت دولة الكويت الشقيقة ببنائها منذ ما يزيد عن عشر سنوات، وخلال اللقاء تمّ تكريم رئيسة جمعية بيروت ماراتون السيدة مي الخليل التي نجحت بوضع لبنان على خريطة الرقص العالمية، بالإضافة إلى منتخب السيدات في كرة الطائرة الشاطئية الذي أحرز خلال شهر شباط الماضي بطولة غرب آسيا، والمؤلف من: ميرفت حمزة وميرنا شيخو وسارة عكاري ونور حمزة.

هذا، وحضر اللقاء الاحتفالي حشد كبير تقدّمه إلى جانب المكرّمين، رئيسة قسم شؤون الطلاب في الجامعة العربية المفتوحة الدكتورة رنا حيدر، رئيس اللجنة الرياضية في بلدية الغبيري ماهر سليم، أمين عام الاتحاد الرياضي للجامعات زياد سعادة، رئيس دائرة الاستقطاب في الجامعة العربية المفتوحة الدكتور غادي مقلد ومسؤول الأنشطة الرياضية زكريا شرارة، والمسئول الإعلامي الزميل إبراهيم وزنه.

وبين شوطي المباراة، التي انتهت بفوز

## مبابي معلقاً على خروج فريقه من دوري الأبطال



بدأ نجم باريس سان جيرمان، الدولي الفرنسي كيليان مبابي مستاء ومحبطاً من خسارة فريقه أمام بايرن ميونخ وإقصائه من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا للموسم الثاني تالياً.

وودع سان جيرمان دوري الأبطال، أمس الأربعاء، عقب الخسارة بهدفين دون رد أمام بايرن ميونخ في إياب الدور ثمن النهائي. وقال مبابي بعد المباراة: «نشعر بخيبة أمل. هكذا الوضع، علينا تجاوز ذلك ومحاولة تحدي بعضنا البعض».

وأضاف: «لم نهدر الكثير، وعندما ننظر إلى حالة الفريقين، فإن بايرن معدّ للفوز بدوري أبطال أوروبا». وتابع: «هذا أقصى ما يمكننا القيام به. علينا أن نتحدى أنفسنا ونعود إلى الروتين اليومي في الدوري».

وهي المرة الثانية تالياً التي يخرج فيها فريق العاصمة الفرنسية من الدور ثمن النهائي بعد سقوطه أمام ريال مدريد الإسباني الموسم الماضي.

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين

### بولز يفرمل ناغتس وصنز يفوز بغياب دورانت



أوقف شيكاغو بولز سلسلة من 8 انتصارات تالياً لفريق دنفر ناغتس، متصدّراً المنطقة الغربية، بعدما فاز عليه (117-96). في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسيطر بولز الذي يحتل المركز الـ 11 في الشرقية، على بعد مركز مؤهل لخوض ملحق الأدوار الإقصائية، بعد الاستراحة بتسجيله 36 نقطة في الربع الثالث الذي أنهاه متقدماً (87-76)، بعد أن انتهى الشوط الأول بتقدم ناغتس بفارق نقطة. وكانت هذه الخسارة الخامسة لناغتس في دنفر هذا الموسم وهو يتمتع بأفضل سجل على أرضه في الدوري (30-5).

وفي لقاء آخر، غاب فيه كيفين دورانت عن أول مباراة بيتية لفريقه الجديد فينيكس صنز، الذي لم يجد صعوبة في تخطي أوكلاهوما سيتي ثاندر (132-101). وتخطى صنز غياب دورانت في اللحظات الأخيرة، بعد أن تطلع الأخير لخوض أول مباراة على أرضه، وتغلب بسهولة على سيتي ثاندر. وكانت جماهير صنز تترقب مشاهدة دورانت على ملعبها، منذ انتقاله الصادم من بروكلين نتس الشهر الماضي.

ولكن النجم البالغ 34 عاماً تعرّض لإصابة في الكاحل خلال عملية الإحماء. وغياب دورانت، تالِق ديفن بوكر بتسجيله 44 نقطة، فيما أضاف تيرينس روس 24 وكريس بول 18.

وفي بوسطن، سجل جايسون تايتوم 30 نقطة، ليضع حداً لسلسلة من 3 هزائم تواليا لسلتيكس، بفوزه على بورتلاند ترايل بلايزرز (115-93).

وسجل جميع لاعبي بوسطن الأساسيين 10 نقاط على الأقل، بينهم ديريك وايت الذي ساهم بـ 21 نقطة.

وفي فلوريدا، حقق كليفلاند كافالييرز فوزه الثالث تالياً، بتفوقه على مضيفه ميامي هيت 104-100.

وفي نيور أورليانز، قاد سي جاي ماكولوم انتفاضة متأخرة لبيليكانز، حيث اقتنص الفوز على دالاس مافريكس (113-106)، في مباراة اكتفى فيها السلوفيني لوكا دونتشيتش (نجم مافريكس) بـ 15 نقطة فقط.



وأوضح «أرغب يوماً في الرد على هذا النوع من الشائعات، لعبنا بشرف ولم نتخاذل للحظة». وأضاف «أقسم بانني لم أُنح أي منافس نقطة واحدة، وطالبت لاعبي فريقي باللعب للقميص».

وأشار يوفانوفيتش، إلى أنه «لولا الأخطاء التحكيمية التي تعرضنا لها خلال الآونة الأخيرة، لكان فريقي ينافس على لقب الدوري». وشدّد على أنه لا يقبل المشاركة في الأعمال القذرة التي قد تؤدي بالبطولة إلى الهاوية، مشدداً على أنه وفريقه يبتعدون كل البعد عن هذه الآفة. وختم: «ساتوجه غداً إلى بلادي لكي لا يلومني أحد على أمور لم أقتربها وأنا أمور لا يمكن أن أفعلها ولا في الأحلام».

والعهد إلى يمين المنصة، وحصر عملية بيع بطاقات المباراة بالناديين. وحضر الاجتماع روابط الجمهوريين بالإضافة إلى أمين سر نادي العهد محمد عاصي ومدير الانتصار بلال فراج. من جهة ثانية، وضع الاتحاد برنامجاً خاصاً بالتنويع آملاً من الناديين الالتزام بألياته.

رداً على ما يشاع بأن فريقه لعب دون المقدرة في مباراته مع العهد، اعتبر الصربي دراغان يوفانوفيتش، المدير الفني لشباب الساحل، أن مواجهة العهد كانت مُعدّدة بسبب الحافز الضخم للمنافس، في حين أن فريقه افتقد لحافز بالإضافة إلى افتقاده بعض اللاعبين الأساسيين.

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كأس الملك سلمان للأندية «البطولة العربية»، عن مواعيد وأماكن مباريات الدور الأول. على أن يتأهل الفائزون في الدور الأول إلى المرحلة الثانية، ثم تصعد 6 فرق منها إلى نهائيات البطولة التي ستقام في المملكة العربية السعودية. وأعلن الاتحاد العربي موعد مواجهتي الذهاب والإياب بين البرج اللبناني والوحدة الإماراتي في 4 و8 نيسان المقبل في تمام الساعة 10 مساءً، وذلك بعد الإفطار في شهر رمضان الكريم. وكان رئيس نادي البرج فادي ناصر قد ألمح لإمكانية لعب المواجهات خارج لبنان لعدم وجود الأرضية المناسبة ولا المنشآت التي تساعد على استضافة مواجهات بهذا الحجم.

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، الإجراءات التنظيمية لمواجهة الأنصار والعهد في دوري الدرجة الأولى. هذا، وسيلتقي الأنصار مع العهد عصر الأحد المقبل على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، ضمن الجولة الأخيرة من سداسية الأندية الأوائل لدوري الدرجة الأولى اللبناني. وشدّد الاتحاد اللبناني على فرض بلدية جونية عدد المشجعين بواقع 700 مشجع لكل فريق فقط.

وأشار إلى أن المباراة ستشهد إجراءات أمنية مشددة، داعياً الجماهير الذين لا يحملون بطاقة المباراة عدم الذهاب إلى الملعب.

كما شدّد اتحاد الكرة على أن جماهير الأنصار، ستجلس إلى يسار المنصة

## اتحاد البادمنتون اللبناني يلتزم «الكوتا» النسائية



وراولو نعمة بالتزكية بعد انسحاب السيد فاليري أسمر. وفور إعلان النتائج عقدت اللجنة الإدارية الجديدة اجتماعها الأول برئاسة أكبر الأعضاء سناً، ثم وزعت المناصب على الشكل الآتي: الرئيس، جاسم قانصوه

نائب الرئيس، رولا مجذوب قباني - أمين السر، بول روكز - أمين الصندوق، علي كزما - محاسب، غالب فقيه - أعضاء مستشارين سمير شاغوري، دينا الحكيم، نيكول شويري وراول انطون.

عقد الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة جمعياته العمومية المخصصة لإقرار البيانيين الإداري والمالي في مقر الاتحاد المؤقت نادي هوبس الحازمية بحضور 9 من أصل 14 نادياً ممن يحق لهم التصويت والمستوفين الشروط.

بداية كلمة رئيس الاتحاد اللبناني نائب رئيس الاتحاد الدولي جاسم قانصوه نوّه فيها بالجهد الذي تبذله اللجنة الإدارية، مضيفاً أن الاتحاد المحلي يؤمن بالمساواة الجندرية وبمناسبة اليوم العالمي أعلن قانصوه عن تبني القرار الصادر عن الاتحاد الدولي بالمساواة ما يعني تطبيق الكوتا النسائية أي 30% من أعضاء اللجنة الإدارية في الاتحاد من السيدات وذلك ما يصب في خانة تمكين، تطوير وتفعيل دور المرأة على صعيد العمل الرياضي، ليتمّ من بعدها تلاوة البيانيين المالي والإداري وإنجاز الموازنة التقديرية للعام 2023 حيث صدّق على البيانيين بإجماع سناً مندوب نادي اللوزة جهاد لويس جلسة الانتخابات التكميلية حيث فاز كل من السادة دينا حكيم آغا، نيكول شويري

## دردشة صباحية

في يوم المرأة العالمي...  
ماذا حققت المرأة؟

■ يكتبها الياس عشي

يوم المرأة العالمي هو يوم الأمّ، والأخت، والإبنة، قبل أن يكون احتفالاً طقسياً خالياً من المضمون.

فعندما نسعى لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، وعندما نفسح لهذه المرأة في المجال كي تتعلم، وتعمل، وتشارك في نهضة البلد الذي تنتمي إليه، عندها نكون قد أعدنا للعائلة دورها في التربية والإبداع. وهذا كله يتقاطع مع المسيحية التي بوّأت المرأة مركزاً ممتازاً في إنجيلها، ومع الإسلام الذي أعطاهما دوراً تربوياً وذلك في الحديث الشريف: «الجنة تحت أقدام الأمهات».

ولا شك أنّ المرأة، في صراعها الطويل ضدّ التقاليد المفروضة عليها في كل الأزمنة والأمكنة، قد حققت الكثير من الانتصارات، ولكن بنسب متفاوتة بين مكان ومكان، وبين زمان وزمان.

ففي العالم العربي ما زال الوضع سيئاً، وقد انتظر المصلحون أن يأتي الترياق من لبنان باعتباره بلداً منفتحاً على الثقافات الأخرى، وأن يلعب هذا البلد دوراً ريادياً في تحرير المرأة، تماماً كما فعل في تحرير الثقافة من أنماطها القديمة. لكنّ لبنان مشى بخطوات وثيدة في هذا الاتجاه.

إنّ وضع المرأة في لبنان يختلف بين منطقة وأخرى، بل بين مدينة وأخرى، بل بين حيّ وآخر، وأحياناً في العمارة الواحدة! صحيح أنّ الكثريات دخلن الجامعة، وتخرجن منها، ولكن نسبة ضئيلة منهنّ استطعن أن يقتطعن الحياة العامة، أمّا الأخريات فعُدنّ إلى البوتقة ليحبسن فيها من جديد. وعلى سبيل المثال وليس الحصر: إنّ عدد النواب الإناث في المجلس النيابي اللبناني الحالي لا يتجاوز الثماني في المئة.

## المرأة المقاومة

■ د. كلود عطية

إلى المرأة المقاومة لكل أنواع العنف نكتب بحبر الدماء ونرسم في ذاكرة الأجيال وجوه نساء ناضلين من أجل النهضة وصارعن التثنية المجرم بحق كل امرأة عاشت في سجن العبودية المجتمعية المريضة.

المرأة الشريكة في العقل وكلّ القلب الذي ينبض بها ومن أجلها.. ما زالت تتنفس بعد مقتلها بسهام الذكورية وطعنات العادات وكلّ الكلمات التي حفرت في روحها وجسدها جراحاً لا يتوقف نزيفها في الأرض وهي على قيد الموت تطالب رحمة الحياة.. إلى المرأة التي قدّمت ذاتها قرباناً على مذبح النضال والصراع لتكون جسراً سلاماً.. أمام قوتك الروحية ينتهي الكلام.. علنا نعود إلى الفعل في احترام كيانها وأنوئتها ووجودها وحقوقها.. علنا نعود إلى المرأة الأمّ التي مهد ولادتنا وتاريخ وجودنا.. إلى المرأة التي زرعت في نفوسنا عزة النفس والكبرياء.. وكانت في حياتنا هي وحدها بداية ونهاية النساء.

معك أيتها المرأة في كلّ الأيام. قوّة المجتمع وجسر العبور إلى النهضة والسلام.. فكوني قوية واثقة مؤمنة بذاتك، فالنقطة بالذات هي بداية الانتصار في معارك الحياة...

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



للعقاب القاتل الذي سيلفاه أن هو أقدم على المغامرة... لن أستبعد أن تجوب أعالي البحار في المستقبل القريب حاملات طائرات مُسيرة إيرانية، ولن أستبعد أيضاً أن تصطف في عرض البحر الأبيض المتوسط، وبقبالة سواحل فلسطين المحتلة أربعة أو خمسة من هذه الحملات، على متن كل واحدة منها مئات المُسيرات الانتحارية، تنتظر لحظة الانطلاق.

سميح التايه

## دردشة

### حاملات المُسيرات

من أهم عناصر الفوز في رياضة الملاكمة بالإضافة إلى قوة الضربات وسرعتها، اليد الطويلة Reach، أي مقدرة أحد الملاكمين على توجيه اللكمات عن بعد بسبب طول الذراع...

لقد أدركت إيران أهمية أن تكون لنا المقدرّة التكتيكية للوصول إلى العدو وتوجيه، أو التهديد بتوجيه الضربات عن كنب، ولذلك قامت بإرسال قطع بحرية ليس فقط إلى أعالي البحار، بل عميقاً إلى مسافات بعيدة، وتكاد تلامس الأفق الحيوي لدولة الهيمنة، فعبّرت قناة بنما، ورست بعض هذه السفن في ضيافة ريو دي جانيرو على شواطئ البرازيل...

الرسالة هي، أنّ المقدرّة على إلحاق الأذى بالآخرين عن بعد، من دون أن يتمكن هؤلاء من الرد، لم يُعد حكرًا على دولة الهيمنة، وأنّ البون بيننا وبين هذا العدو في المقدرّة على النيل منه بالرغم من المسافات الشاسعة لم يغلق بالإرادة كفيلاً بإحداث التغيير...

من كان يتصور أنّ كل المقدرّة الهائلة على التدمير، والتي كان يتمتع بها العدو «الإسرائيلي» من خلال سلاح طيرانه البالغ التطور، سيصير، بالصبر وبالدم وبالمثابرة إلى خلق موازن له في القدرة على التدمير، بحيث أنه إذا ما اندلعت أي مواجهة، فإن نصيب العدو من الدمار سيمائل ما نتعرّض له نحن من تدمير، وبذلك تناثرت قدرته على المبادرة، وصار يحسب ألف حساب

## مثلث الصلاح عقيدة صالحة وبطولة واعية وثقافة شعبية راقية

■ يوسف المسمار\*

الأهم تحقيق الصلاح.

أما البطولة الواعية المؤمنة الصادقة فإنها تعني القيادة الصالحة، والجنود الصالحين، والشعب العظيم الذي يمتاز بأناؤه بثقافة واعية راقية، وبتناجحية فكرية وعلمية وفنية وصناعية وزراعية مبدعة، وبنفسية شجاعة عطائية لا تبخل حتى بالدماء من أجل تحقيق الأمر العظيم الذي يساوي وجودها الصالح. ألا وهو مصلحة المجتمع بكلّيته في جيله الحالي، ومصالح الأمة التامة في كل أجيالها التي هي قبل وفوق كل مصلحة جزئية أنية داخلية أو مصلحة عدوانية خارجية، والتي بتحقيقها تتحقق جميع مصالح أبناء الأمة الأحياء في جيلهم الحيّ، وجميع الأجيال القادمة فضلاً عن الحفاظ على كرامة أجيالها الغابرة، ومكانة وقيمة وإصالة تراثها الحضاري الأصيل.

فمثلث العقيدة الصحيحة الصالحة، والقيادة الصالحة الواعية، وجيل الشعب الصالح الشجاع هو فريق الصلاح الذي لا يمكن أن يتحقق أي إصلاح حقيقي بدون له من داخل المجتمع ولا من خارجه.

الصالح وحده يستطيع أن يصلح، ومن المحال أن يتمكن الطالح من ذلك، لأنّ الإناء ينضح بالذي فيه. فقارورة العطر لا تنضح الاطراً، وقارورة النتن لا تعطي الا رائحة كريهة. والصالحون الصادقون الأمناء هم خميرة صلاح وأمانة. أما الفاسدون المنافقون الغدارون فلا يؤمل منهم إلا الفساد والتضليل والغدر.

وودهم الأصدقاء الصالحون، وأصدقاء الأصدقاء الصالحين وأعداء الأعداء الصالحين يمكن أن يُنتظر منهم خيراً ونفعاً. أما الأعداء المجرمون العدوانيون، وأصدقاء الأعداء الداعمين للعدوان، وأعداء الأصدقاء الصادقين فلا يُنتظر منهم إلا العدوان والشر والخراب.

وبناء على ما تقدّم كانت الوصية الحكيمة للعالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعادته إلى المقبلين على دعوة الحرب السوري القومي الاجتماعي في خطابه في الأول من آذار 1938:

«إني أوصيكم بالقضاء على الخيانة أينما وجدتموها، لأنه إذا لم نتخلص من الخيانات لا نبلغ الغاية. والمجتمع الذي يحتضن الخيانة ويفسح لها مجال الحياة مجتمعٌ مصيرُهُ الموت المحتّم».

\*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

التخاذل روتين تخلف. والحركة الواعية الهادفة دينامية رقي وحضارة. فإذا كان استقرار الحالة البدائية البشرية يقوم على ركودها ونمطيتها الروتينية المؤدية مع الزمن إلى التخاذل والتخلف، فإن استقرار حالة الحضارة لا يكون إلا بدناميتها الحركية المتجهة دائماً إلى التقدم والمزيد من الرقي وتوسيع آفاق التفكير الإنساني.

وعندما تختل حركية الحضارة بأحد العوامل الداخلية أو الخارجية أو الطبيعية كحصول تقصير أو إهمال عن قصد أو غير قصد في مؤسسات مصالح المجتمع أو في أبنائه من الداخل، أو في خضوع المجتمع لحروب وغزوات واحتلالات تجتاحه من الخارج، أو في تعرّضه لكوارث طبيعية لا قدرة له على مواجهتها، فإن المجتمع في هذه الحالات يصاب بالتخلخل والخراب ويفقد كثيراً من حيويته ويصبح بحاجة كبيرة إلى كل عمليات الإصلاح التي تتطلبها الحضارة والمدنية.

وهذا ما أصاب أمتنا وجلب على شعبنا ويل الانحطاط والتقهقر بعوامل التفكك الداخلي والغزوات الخارجية بعد أن كانت أمتنا هي الأمة الرائدة في شق طريق الحضارة والتقدم.

وقد أثبت التاريخ أن الأمم الحيّة هي وحدها القادرة على مواجهة وتجاوز الصعاب والمحن، وإنقاذ نفسها وانتصارها في معركة النهوض والتقدم، واحتلال مكانها اللائق بين الأمم.

لكن الإنقاذ لا يمكن أن يكون، والإصلاح لا يتم إلا بتوفر شرطين أساسيين مهمين لا يمكن الاستغناء عن أيّ منهما أبداً هما: العقيدة الصحيحة المعرفية الفاضلة الهادفة، والبطولة الواعية المؤمنة الصادقة العاملة والمؤيدة بصحة تلك العقيدة. أما العقيدة الصحيحة فإنها تعني في العمق الفكرة الراقية الحكيمة الهادفة، والإرادة الفاعلة تلك الفكرة الراقية الحكيمة.

فالفكرة بدون إرادة تحقيقها نوع من الهوس مهما كانت صحيحة وجميلة، والإرادة من غير فكرة صحيحة ونافعة نوع من الخبط مهما كانت قوية. والهوس والخبط أعظم نتائجهما التبلبل والتخبط والتضارب وفوران الفساد والإفساد.

العقيدة الصالحة هي فكر راقٍ مريدٌ الصلاح، وإرادة قوية محققة دافعها